

تقرير مجلس الإدارة

لمدة الأشهر التسعة المنتهية في 30 سبتمبر 2025

المساهمون الأعزاء،

نيابة عن مجلس إدارة مجموعة ليفا (ويشار إليها فيما بعد بـ "المجموعة")، يسرني أن أقدم لكم النتائج الموحدة البارزة للمجموعة وذلك لفترة الأشهر التسعة المنتهية في 30 سبتمبر 2025.

وقد شهدت هذه الفترة استمرار المسار الإيجابي لمجموعة ليفا، حيث حققت نمواً ملحوظاً على أساس سنوي مدعوماً بالأداء التشغيلي المتين والتقدم في المبادرات الاستراتيجية. ويؤكد هذا الأداء التنفيذ الناجح لاستراتيجية ليفا للنمو الإقليمي، مع استمرار التوسع عبر أسواقها الرئيسية في مجلس التعاون الخليجي.

الأداء المالي

خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2025، حققت مجموعة ليفا، تقدماً ملحوظاً من الناحيتين المالية والتشغيلية، مما يعكس استمرار الزخم في أسواقها الرئيسية. وارتفعت إيرادات التأمين بنسبة 24% لتصل إلى 299.9 مليون ريال عماني، مدعومة بنمو الأعمال الجديدة وتحسن الانضباط في التسعير وتنوع المنتجات التأمينية.

كما شهدت هذه الفترة تحسناً ملحوظاً في أداء خدمات التأمين، حيث بلغت نتائج خدمات التأمين 16.7 مليون ريال عماني، مقارنةً بخسارة قدرها 9.9 مليون ريال عماني في الفترة المماثلة من عام 2024، والتي تأثرت بالظروف المناخية الاستثنائية التي شهدتها المنطقة خلال العام الماضي. ويبرز هذا التحسن فعالية سياسات الاكتتاب وإدارة المخاطر والمطالبات في المجموعة.

كما ارتفع دخل الاستثمار بنسبة 10% على أساس سنوي ليصل إلى 11.1 مليون ريال عماني. وتأتي هذه الزيادة نتيجة لتوسع قاعدة الاستثمارات وتبني هيكل استثماري أكثر تنوعاً واستراتيجية مدروسة لإعادة توزيع المحفظة الاستثمارية بما يعزز العائد المستدام. ويعكس هذا الأداء مرونة نموذج أعمال المجموعة وقدرته على التكيف مع ظروف السوق المتغيرة.

ونتيجة الأداء المالي والتشغيلي اللافت، سجلت مجموعة ليفا صافي ربح بلغ 13.4 مليون ريال عماني لفترة التسعة أشهر، مما يمثل عودة إلى الربحية المستدامة. ويعكس هذا الأداء تحسن الكفاءة التشغيلية، والانضباط في إدارة المصاريف، واستمرار المساهمات المستقرة من الأسواق الرئيسية، وعلى رأسها دولة الإمارات العربية المتحدة.

التطورات الاستراتيجية والتشغيلية

شهدت الفترة مواصلة تنفيذ مجموعة ليفا لمخططات استراتيجية رئيسية ضمن جدول أعمال التحول المستمر للمجموعة، وهي خطة متعددة السنوات تركز على التكامل الإقليمي، وتعزيز الكفاءة التشغيلية، وتوسيع نطاق التغطية في أسواق مجلس التعاون الخليجي.

- التكامل في دولة الإمارات العربية المتحدة: يشكل نجاح استكمال عملية نقل محفظة شركة NLGIC في دولة الإمارات العربية المتحدة إلى ليفا في سبتمبر 2025، خطوة استراتيجية أسهمت في توحيد مختلف جوانب الكيانات التابعة، وترسيخ مكانة ليفا كشركة رائدة في قطاع التأمين على مستوى المنطقة.
- الاندماج في المملكة العربية السعودية: يواصل الاندماج المقترح مع شركة ملاذ للتأمين التعاوني في المملكة العربية السعودية التقدم في إطار المراجعة التنظيمية، ومن المتوقع أن يشكّل عند اكتماله محفزاً رئيسياً للنمو، بما يسهم في تنويع المحفظة وتوسيع نطاق التغطية السوقية في أكبر أسواق التأمين ضمن دول مجلس التعاون الخليجي.
- الكفاءة التشغيلية: على مستوى المجموعة، أسهمت مبادرات التحول الرقمي وتطبيق سياسات الانضباط المالي في تحسين سرعة معالجة المطالبات وكفاءة تقديم الخدمات، مما انعكس إيجاباً على تجربة العملاء والأداء المالي على حدٍ سواء.

التطلعات المستقبلية

تواصل شركة ليفا ترسيخ أسسها وتعزيز قدراتها المؤسسية، تتركز جهودها على بناء مؤسسة مهيأة للمستقبل، قادرة على تحقيق رؤيتها المتمثلة في تطوير مفهوم الحماية والرفاه في مختلف أسواق المنطقة.

وعلى الرغم من استمرار التقلبات في البيئة الاقتصادية العالمية، تظل الأسس الإقليمية راسخة ومتماسكة، مما يوفّر للمجموعة قاعدة صلبة تمكّنها من مواصلة تنفيذ استراتيجيتها بثقة وانضباط. وتستند ليفا في ذلك إلى نموذج أعمال متنوع ومرن، ونهج منضبط في إدارة المخاطر، والتزام راسخ بمعايير الحوكمة والكفاءة التشغيلية، الأمر الذي يعزّز قدرتها على تحقيق نمو مستدام وتعزيز قيمة طويلة الأجل للمساهمين.

شكر وتقدير

نُعرّب عن عميق امتناننا لقائدنا الملهم حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه – على رؤيته الثاقبة ومبادراته الرائدة، إذ يواصل قيادة الوطن بخطى ثابتة على درب التنمية والسلام والازدهار المستدام.

نود أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى هيئة الخدمات المالية وبورصة مسقط في سلطنة عُمان والمصارف المركزية في كل من دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين وهيئة الصحة بدبي ودائرة الصحة بأبوظبي وهيئة التأمين في المملكة العربية السعودية ووحدة تنظيم التأمين في دولة الكويت وهيئة تنظيم مركز قطر للمال وذلك على دعمهم المتواصل وتوجيههم القيم.

كما أتوجه بخالص الشكر والامتنان إلى فرق العمل المخلصة في مجموعة ليفا وكافة شركات المجموعة على التزامهم الدائم وجهودهم الحثيثة.

خالد بن محمد الزبير

رئيس مجلس الإدارة